النحو فتلحق هذه الأسماء به فأما بهماة فقد تقدم من القول فيها ما أغنى عن إعادته .

واعلم أن هذه الألف قد زيدت في الاسم المثنى علما للتثنية وذلك قولهم رجلان وفرسان وزيدان وعمران واختلف الناس من الفريقين في هذه الألف ما هي من الكلمة فقال سيبويه هي حرف الإعراب وليست فيها نية إعراب وإن الياء في حال الجر والنصب في قولك مررت بالزيدين وضربت العمرين حرف إعراب أيضا ولا تقدير إعراب فيها وهو قول أبي إسحاق وابن كيسان وأبي بكر وأبي علي .

وقال أبو الحسن إن الألف في التثنية ليست حرف إعراب ولا هي أيضا إعراب ولكنها دليل الإعراب فإذا رأيت الألف علمت أن الاسم مرفوع وإذا رأيت الياء علمت أن الاسم مجرور أو منصوب وإليه ذهب أبو العباس وقال أبو عمر الجرمي صالح بن إسحاق الألف حرف إعراب كما قال سيبويه ثم إنه كان يزعم أن انقلابها هو الإعراب وقال الفراء وأبو إسحاق الزيادي الألف هي